Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ان أعمال (اونيل) كانت اعمالاً ممتازة منذ بدايتها . فمسرحية (**مسافرون شرقاً إلى كارديف**) الصادرة عام ١٩١٦ تصف بحاراً يموت على ظهر السفينة (س . س . غلينكيرن) . وقد قامت فرقة (**بروفينستاون بلايرز**) بانتاج هذه المسرحية وثلاث مسرحيات أخرى من سلسلة (**س . س . غلينكيرن**) في خريف عام ١٩١٧ . ان المزاج النفسي (الحالة النفسية) التي سادت هذه المسرحيات امتازت بالكآبة والأسى . وكل موضوع من مواضيع هذه المسرحيات يذهب إلى ما وراء مظاهر الحياة ليدرس « **القوى الكامنة خلف هذه الحياة** » .

وفي كافة أعماله ، فان القدر هو إحدى هذه القوى . ففي مسرحية (**آنا كريستي**) الصادرة عام ١٩٢٠ ، وفي مسرحيات أخرى يرمز إلى القدر « بـ **ذلك الشيطان** Ioe ، **البحر** » . اما علم النفس فانه قوة أخرى من هذه « **القوى الكامنة خلف هذه الحياة** » . وفي الحقيقة ، فان (**اونيل**) في اغلب الاوقات يستخدم علم النفس الحديث لـ (**فرويد**) من أجل تعميق مسرحياته . وكان من أوائل الكتّاب المسرحيين الذين اتجهوا نحو دراسة الصراع داخل عقل الشخصية بين البواعث الشعورية والحاجات اللاشعورية . وفي حين ان أغلب مسرحياته تبدو واقعية من حيث الشكل ، فانه قام باختبار (**تجريب**) التقنيات اللاواقعية . وهو أحياناً يعمد إلى « **تشويه** » الواقع من أجل ان « **يعبر** » عن المعنى (**أو المشكلة**) الداخلي في المسرحية . وتعتبر مسرحيتا (**الامبراطور جونز**) الصادرة عام ١٩٢٠ و (**القرد الأشعر**) الصادرة عام ١٩٢٢ مثالين هامين لهذه « **التعبيرية** » . ومن أجل اظهار البحارة في مسرحية (**القرد الأشعر**) كحيوانات